مُـذْ تكحلـتُ بمـرأى قبـركَ الفيـاضِ نـوراً ... وتنفسـتُ أريجـاً ضـاعَ مـن روضـكَ عطـرا
خلتُ أنـي رفرفت روحـيَ فـي الجنّاتِ شعراً ... وعلـى رفرفَ خُضْرٍ قد سكنتُ الخلد طيرا
هاهُنـا صـومعةُ العِشـق الـذي يُغـرقُ روحـي ... بتراتيـلِ ولاءٍ تصـعقُ المَبْتُـولَ سـكرى
هاهُنـا حيـثُ الجـودُ ابـنُ الرضـا ينثـرُ طيبـا ... مـن سـجاياهُ تَشـفّ الـروحَ إيمانـاً وفكـرا

ألستَ ترى بروضتهِ يقينَ الروح كالبصرِ
ونـورُ الهـدى يُغـذِينا نميـراً صـافيَ الـوترِ
ويغشـانا بروعتـهِ كفجـرٍ رائـعِ السِـوَرِ
كأنّـا مـا عرفنـا سـوى سـناءَ الآل مـن قمـرِ
فجلّلنـا وشـاحَ تُقـىً طهـوراً أبـيضَ الخَفَـرِ

هـذي القبـابُ الشـامخاتُ مرابـعٌ ... يهمـي بهـا نـورُ السـماءِ ويهطـعُ
أوَلـيسَ فيهـا مـن علـيٍّ المرتضـى ... رَوْحٌ ومـن أمِّ الإمامـةِ أضـلعُ
أوليسـوا نـوراً عـزَّ ربُـكَ قـدرُهم ... والله يصـفي مـن يشـاءُ ويرفـعُ
هـذا محمّـدُ والمكـارمُ نهجُـهُ ... هـذا الجـوادُ إلـى اليتـامى مفـزعُ
هـذا الـذي سـطعت مناقـبُ فضـلهِ ... فـي المَشْـرقين وللأماجِـدِ يتبـعُ
وإليـهِ تـركنُ كـل أحبـارِ الـورى ... إذ كـانَ فـي فـيضِ المعـارفِ منبـعُ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

يـا دُمـوعَ العـينِ سـحّي عبراتـي للجـوادِ ... واسرجي من نزفِ جرحي شمعةً وسط فؤادي
وانشـري الحُـزنَ علـى آفـاقِ قلبـي مأتمـا ... لمصـابٍ هـزَّ والله السـماواتِ الشـدادِ
كيفَ لا تبكيهِ عينُ الشمسِ والأنوارُ منهُ؟ ... وبـهِ نـورُ الهُـدى أسْـفرَ مـن فجـرِ الرشـادِ
ورُبـا الجنّـاتِ مـن ثكـلٍ علـى بـابِ المُـرادِ ... نَسـجتْ فـوقَ مغانيهـا سـرابيلُ الحِـدادِ

ولله مصـابٌ قـد ثـوى فـي قلبنـا جمـرا
شهابُ الدّينِ من قُدْسٍ إلي الأجداثِ قد خَرَّ
فشرعُ الله في شجوٍ يُفطّرُ شجوهُ الصخرَ
سأنعى الجودَ والتقوى وشمسَ المجدِ والذكرَ
وأبكيهِ مدى عُمري إلى أنْ ألْحَدَ القبرَ

مـالي لغيـركَ مـن دمـوعٍ جاريـة ... يـا ابـنَ الرضـا وجمـارُ قلبـي واريـةْ
شُـلّت يـدٌ جَرَعَتـكَ كاسـات الـردى ... سُـماً وتَبـاً لليمـينِ الجانيـةْ
والله مـا اعتصـموا بحصـنٍ راشـدٍ ... غيـرَ الغوايـةِ فـي الـدياجي الغاشـيةْ
نكئـوا بِسُـمِّكَ للطفـوف مواجعـاً ... للحشـرِ تفتـرسُ القلـوب الواعيـةْ
والعاقـدونَ عليـكَ بيـتَ فجيعـةٍ ... للنـدبِ أشـباح البـدور الزاكيـةْ
فالمصـطفى ووصـيهُ بتفجّـعٍ ... والبضـعة الزهـراءُ عـينٌ باكيـةْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير